عند

م يغتنم كلمة الحق على الامير الجائر فانها
من افضل الجهاد ويغير المنكر بفعله فان لم
يستطع فبقوله او يكرهه بقلبه وذلك
اضعف الايمان ويكفهر في وجه الفاسق
فان ذلك من غيرة الايمان وشرايط الامر
بالمعروف ثلثة صحة النية فيه وهي ان يريد
اعلاء كلمة الله تعالى فيه معرفة الحجة والصبر
على ما يصيب من المكروه ويجب ان يكون فيه
ثلث خصال رفق فيما يأمر به وينهى عنه فان
الغلظة لا يزيد الا فسادا وحلم في ذلك عما
يتمالك وفقه فيه كيلا يصير امره بالمعروف
منكرا ومن السنة ان يبدأ بنفسه اولا وينهاها
بما يأمر به وينتهي عما ينهى عنه فان لم يفعل

آخر

لم ينجع كلامه في قلب وعلى ذلك لم يسقط
الامر بالمعروف وان لم يعمل الامر الخير كله
ولم ينته عن الشر كله ولا يسقط الامر بالمعروف
ابدا لكنه لا ينفع الوعظ والزجر في آخر الزمان
حين يقسو القلب وتولع الانفس بلذات الدنيا
فصبر النفس في ذلك الزمان اوجب ومن السنة
في امر الوالدين بالمعروف ان يأمرهما به مرة
ان قبلا وان كرها سكت عنهما واشتغل
بالدعاء لهما والاستغفار لهما فان الله تعالى
يكفيه ما يهمه من امرهما وعلى من امر
بالمعروف ان يأمر به فاذا قيل له اتق الله
تعالى يضع خده على التراب تواضعا لربه
العزة وتوقير الدين الاسلام فان من اكبر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)